



الدخان يتصاعد من الحرائق الضخمة التي اشتعلت في الجولان
جراء القصف من لبنان (نقلًا عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

- عاموس هرييل: عدم التقدم في قطاع غزة يؤثر في الحدود الشمالية، إن تقترب إسرائيل
من فقدان السيطرة 2
- يورام أتينغر: إدخال المساعدات الإنسانية قبل تدمير "حماس" نهائياً هو صعب للزيت
على نار الشرق الأوسط 6
- عاميتي اغور: بعد رفح سنصل إلى مرحلة جديدة: المرحلة الانتقالية 8
- رونيت فلزنتل - برغر: كأمهات وآباء نصرخ: كفى! أوقفوا الحرب الآن! 11

أخبار وتصريحات

- صافرات الإنذار تدوي عدة مرات في مدن وبلدات إسرائيلية في الجليلين الأعلى
والغربي وفي شمال الجولان خشية تسلس طائرات مسيرة من لبنان 15
- بليكن يناقش مع غانتس وغالانت مقترح وقف إطلاق النار في غزة الذي أعلنه بايدن 16
- تقرير: نتنهاو تلقى دعوة لإلقاء كلمة أمام جلسة مشتركة للكونغرس بعد إلقاء بايدن
خطاباً تضمن أحدث اقتراح إسرائيلي لإنهاء الحرب في غزة 17
- تقرير: المالديف تقرر منع الإسرائيليين من الدخول بسبب الجرائم التي ترتكبها دولتهم
في قطاع غزة 19

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

عاموس هرتيل - المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"
"هآرتس"، 2024/6/3

عدم التقدم في قطاع غزة يؤثر في الحدود الشمالية، إذ تقترب إسرائيل من فقدان السيطرة

- عقب القنبلة التي أسقطها الرئيس الأميركي، جو بايدن، في نهاية الأسبوع، دخلت أطراف الصراع في قطاع غزة مجدداً مرحلة الانتظار. ويستند بايدن عملياً، كما حاول رجاله أن يوضحوا منذ خطابه، إلى وثيقة تمت المصادقة عليها في مجلس الحرب الإسرائيلي، ووافق عليها نتنياهو خلال الأسبوع الماضي. ومقترحه للمضي قدماً يستند إلى ما تم التوافق عليه أصلاً بين الدول الوسيطة وإسرائيل، على الرغم من وجود فوارق معينة في التفسير بشأن الانتقال بين مراحل الصفقة المقترحة. وتهدف خطوة الإدارة الأميركية، إلى حد كبير، إلى إصاق التفاهمات التي وافق عليها نتنياهو وراء الكواليس به، أمام أنظار الجمهور الإسرائيلي.
- وهذا الأمر لا يزعج نتنياهو، في سلسلة البيانات والإحاطات التي يحاول من خلالها المحافظة على مسافة آمنة من التفاهمات، وتوضيح أنه يعتزم مواصلة قتال "حماس" حتى تقويضها والقضاء عليها، من دون علاقة للأمر باستعادة المختطفين. أما شركاؤه اليمينيون في الائتلاف الحكومي، فقد أصدروا بيانات ترفض خطاب بايدن، وتهدد بالانسحاب من الائتلاف إذا تمت الموافقة عليه، كما أن وزراء وأعضاء كنيست من الليكود دانوا التفاهمات، متجاهلين أن رئيس الحكومة قد صار ملتزماً بها. وكما جرى في الماضي، من الممكن أن قيادة "حماس" في غزة ستحل لنتنياهو كل هذه التعقيدات، وبدلاً من تبني المقترح، الذي يضمن لحركة "حماس"، بحسب التلميحات الأميركية، إنهاء الحرب على الرغم من تهديدات نتنياهو،

فهي تقوم بالمماطلة كعادتها. أمّا المجلس الحربي، فقد التأم في القدس، في انتظار الردّ الغزّي.

● إن عدم إحراز تقدّم في الجبهة الجنوبية يؤدي إلى تدهور الأوضاع في الجبهة الشمالية. وتعلّق الولايات المتحدة أملاً على وقف إطلاق النار في غزة، ليشكّل نقطة انطلاق لاتصالات مكثفة تؤدي إلى وقف إطلاق نار طويل الأمد بين إسرائيل وحزب الله في لبنان، لكن النار لا تزال دائرة في هذه الأثناء. والمواجهة مع حزب الله، كما يشعر بها مواطنو إسرائيل، تشمل ضرراً واسعاً وممنهجاً يصيب معسكرات الجيش والمستوطنات الواقعة على امتداد الحدود اللبنانية نتيجة إطلاق الصواريخ ومضادات الدروع والمسيرات الانقضاضية. صحيح أن عدد الضحايا الإسرائيليين ليس عالياً نظراً إلى منسوب إطلاق النار، لكن الضرر على صعيد الوعي هائل؛ ففي أنظار كثير من الإسرائيليين، تخلت الدولة عن الحدود الشمالية لحزب الله، فالحزب لم يقم بتهجير نحو 60,000 شخص وحسب، بل أيضاً يواصل القصف في اتجاه العمق (في الأيام الماضية بتنا نسمع، بصورة دائمة، صفارات إنذار في منطقة عكا، إلى جانب الجليل الأعلى، والجليل الغربي، وهضبة الجولان)، ولا يبدو أن هناك أمراً يقوم به الجيش قادر على ردع الحزب.

● أمس، اشتعلت حرائق ضخمة في مستوطنة "كتسرين"، في قلب الجولان، بعد قصف آخر من لبنان، ولا يمكن للمرء أن ينسى العطلتين الأخيرتين اللتين قضاهما نتنياهو وزوجته في الجولان، الصيف الماضي، قبل أسابيع قليلة من اندلاع الحرب، إذ حرص نتنياهو في إحدى هاتين العطلتين على أن تلتقط له صور وهو يرتدي نظارات وردية، وكان من الصعب آنذاك تصديق الصورة التي حاول مستشاروه الترويج لها [بشأن عدم اكتراث نتنياهو لما يدور في البلد]، في الوقت الذي اشتعل فيه البلد كلّه بشأن الانقلاب على نظام الحكم الذي قادتته حكومته، فإن نظرة مرتجعة الآن إلى الوراء تُظهر كل ما مررنا به وكأنه كذبة تامة.

● إن معدل الضحايا في الجانب اللبناني في معركة الشمال أعلى كثيراً (إذ أحصى حزب الله فعلاً نحو 330 قتيلاً من رجاله)، كما أن عدد المدنيين

الذين تم إجلاؤهم من المنطقة الحدودية هو ضعف عدد المهجّرين في الجانب الإسرائيلي. وقد فقد الحزب جزءاً كبيراً من بنيته التحتية العسكرية بالقرب من الحدود. ومن جهة أخرى، شاهد كثير من الإسرائيليين، وهم مصدومون، صور الدمار التي أصابت قيادة اللواء 769، بعد إصابتها بصاروخ بركان ثقيل خلال نهاية الأسبوع، وفي اليوم نفسه انتشر على الشبكة مقطع فيديو من قرية عيتا الشعب الشيوعية الواقعة قبالة مستوطنة "زرعيت"، ويذكر الدمار الذي تسبب به الجيش الإسرائيلي هناك بما يحدث في غزة. وفي الواقع، وفي مرات عديدة، فإن إسرائيل هي التي تبادر إلى شن هجمات في العمق، في منطقة البقاع اللبناني. وفي بعض الحالات، فإن القصف الثقيل الذي يطلقه الحزب ليس سوى رد على حوادث قام بها الجيش بقتل مواطنين في جنوب لبنان. ويحاول الطرفان أيضاً، بصورة عامة، عدم المساس بالمدنيين، وتركيز قوتهم النارية على العسكريين، لكن لا يفلح الأمر دائماً، كما أن الأمور لن تبدو على هذا النحو في الحرب الشاملة، إذ سيكون الدمار أعلى بما لا يقاس.

● إن الجمهور الإسرائيلي غير مقتنع بأن يد الجيش هي الراجحة، والضغط الإعلامي على الحكومة وهيئة الأركان لـ "القيام بأمر ما" يتصاعد، ويمكن للمرء أن يتفهم الأمر، فالأخطر هو حال السكان؛ بسبب فرض التهجير عليهم لمدة 8 أشهر بلا أي أفق لعودتهم، باستثناء أمل ضبابي فحواه أن الحل في القطاع سيؤدي إلى وقف إطلاق النار وتسوية سياسية في لبنان أيضاً. لكن من يدعون إلى احتلال جنوب لبنان وهزيمة حزب الله عليهم أن يأخذوا بعين الاعتبار الآثار المترتبة على ذلك: الضغط الهائل على القوات النظامية وقوات الاحتياط، التي أنهكت بعد القتال المتصل، والحاجة إلى كميات هائلة من الذخائر الدقيقة من أجل تنفيذ خطط الجيش، والضرر غير المسبوق الذي سيصيب الجبهة الداخلية الإسرائيلية، بما فيها مناطق حيفا، و"الكريوت"، و"غوش دان". وقد أعلن الناطق بلسان الجيش أمس استكمال مناورة القيادة العسكرية في الساحة الشمالية، بهدف فحص جهوزية الجيش للقتال على الجبهة الشمالية. وإلى جانب الهدف الكامن في التحضيرات نفسها، فإن هذه المناورة كانت محاولة جديدة للتلميح إلى

حزب الله. لكن لا يمكننا أن نتجاهل الإشارات المتراكمة التي تدل على أننا
بتنا قريبين من فقدان السيطرة على الوضع على امتداد الحدود.

في هذه الأثناء: مناقشة حرة

- وحتى من دون نشوب حرب شاملة في الشمال، فإن مسألة العبء الواقع على وحدات الاحتياط باتت تتحول إلى قضية مصيرية في إدارة الحرب، فالحكومة وهيئة الأركان العامة لا تدركان حجم الصعوبات بصورة كافية، وتتعاملان مع جنود الاحتياط بصفتهم مورداً لا ينضب. أما من الناحية العملية، فإن الجنود الذين يتم استدعائهم إلى الجبهة للمرة الثالثة مع إعطائهم مهلة قصيرة للامتثال في مواقعهم، يشعرون بأن الصبر قد بدأ ينفد تجاههم في منازلهم وفي أماكن عملهم، ناهيك بالأثمان النفسية المرتبطة بالخدمة العسكرية الخطرة لأوقات طويلة.
- لقد برزت خطورة الأمور أكثر على خلفية المناقشة التي جرت أمس في المحكمة العليا ضد القانون الذي يهدف إلى تنظيم استمرار إعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية، إذ حاول المحامون الذين يمثلون الدولة والمنظمات الحريدية استمالة القضاة عبر استعراض حالة تلامذة المدارس الدينية، الذين يتوقعون أن يصدر فجأة أمر بتجنيدهم للجيش، أو أن يتوقفوا بصورة مفاجئة عن التمتع بالدعم الاقتصادي المبالغ فيه من دون أن يعيدوا إلى الدولة شيئاً من عطاياها. وفي المداولة، كان من الواضح أن القضاة يحتفظون بمشاعر تضامنهم مع جنود السلكين النظامي والاحتياطي، الذين يعرفون بعضاً منهم، وغير مستبعد أنهم من محيطهم الاجتماعي.
- وعلى الهامش، فقد ذكرت الأسئلة الصارمة التي طرحها القضاة على ممثلي الدولة (للتذكير بأن المستشارية القضائية للحكومة قد رفضت الدفاع عن موقفها المشبوه) بالأسباب التي دعت مئات الآلاف إلى الخروج إلى الشوارع قبل "مجزرة" 7 تشرين الأول/أكتوبر. ولو كان نتنايهو وياريف ليفين وسيمحا روتمان وشركاؤهم قد حققوا مبتغاهم على مدار الأشهر التسعة الواقعة بين أداء الحكومة للقسم، واندلاع الحرب، لم تكن المحكمة العليا لتقدر على الوقوف بصورة تامة في وجه الإجراءات

التشريعية التي قامت بها الحكومة والكنيست. وإن حقيقة كون التغيير الدستوري الذي هدف إلى شل منظومة الكوابح والتوازنات في النظام الديمقراطي قد واجه معارضة وعقبات، هي التي ضمنت قدرة المحكمة اليوم على إجراء نقاش حر ومعمق في المسائل المصيرية.

- وهذا هو السبب الذي دفع أعضاء في منظمات كـ "إخوة السلاح" بالتهديد، قبل الحرب، بوقف تطوعهم في الاحتياط. ويمكن لمؤيدي الانقلاب القضائي أن يواصلوا ادعاء أسفهم على الضرر الذي تسبب به "رفض اليسار" للخدمة العسكرية [الاتهامات التي وجهها أنصار الحكومة لمعارضيه، قبل الحرب]، فلولا هذا "الرفض اليساري"، لَكُنَّا نعيش الآن تجربة حرب مزدوجة، ونظاماً نصف ديكتاتوري. وعلى الرغم من هذا كله، فإن الخطر لا يزال محيقاً بنا، كما تثبت الإجراءات التي تتخذها الحكومة في كل أسبوع.

يورام أتينغر - سفير سابق، وخبير في العلاقات الإسرائيلية - الأميركية

"معاريف"، 2024/6/3

إدخال المساعدات الإنسانية قبل تدمير "حماس"

نهائياً هو صب للزيت على نار الشرق الأوسط

- يعمل وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، على الدفع قُدماً بالاستقرار والسلام في الشرق الأوسط، عبر إنشاء واقع بديل وسيناريو مستقبلي كارثي منقطع عن الواقع الشرق أوسطي. فهو، على سبيل المثال، يقدِّس الخيار الدبلوماسي الذي ساهم كثيراً في تحويل نظام الملالي في إيران إلى عنصر مركزي في الساحة الإقليمية والعالمية، ويعارض خيار تغيير النظام، ويرفض الحل العسكري، على الرغم من سلوك نظام الملالي المعادي لأميركا منذ الثورة سنة 1979...

- ويضغط بلينكن على إسرائيل للانتقال من الخيار العسكري إلى الخيار الدبلوماسي، على الرغم من أن الدرس الأساسي خلال 17 عاماً من حكم

”حماس“ يُظهر بوضوح أن وقف إطلاق النار والمفاوضات يزيدان في ”إرهاب“ ”حماس“، التي هي فرع من ”إرهاب“ الإخوان المسلمين، الذي هو أكبر تنظيم سني معادٍ لأميركا في العالم. واستجابة إسرائيل لطلب بليكن ستنقذ ”حماس“، وستحول دون تدمير بنيتها التحتية، وستشكّل انتصاراً دراماتيكاً لها واستمراراً لتآكل قوة الردع الإسرائيلية، كما أن تضرر قوة الردع الإسرائيلية سيُشجع ”الإرهاب“ والحرب المتعددة الجبهات ضد إسرائيل، وضد كل الأنظمة العربية الموالية لأميركا، وسيمنع عودة الذين جرى إجلاؤهم في الجنوب والشمال، وسيقلص المصلحة العربية في توسيع حلقة السلام.

- يرفض بليكن الاعتراف بحقيقة أن الشرط المسبق للاستقرار والسلام هو تغيير النظام في إيران، الذي سيُخلّص الجمهور الإيراني من نظام ”وحشي“، ويزيل عن الدول السنية المؤيدة لأميركا تهديداً وجودياً مباشراً، وسيزيل أكبر عائق ضد توسيع حلقة السلام الإسرائيلي - العربي، وسيقضي على ”الإرهاب“ الإسلامي والمعادي لأميركا.

- لا يوافق بليكن على أن قوة الردع هي عامل مركزي في الاعتبارات الأمنية الوطنية في الواقع الصعب والمتقلب للشرق الأوسط، وهي أهم كثيراً من مفاوضات واتفاقات ليست أكثر استقراراً من الأنظمة التي بلورتها.

- ويتجاهل بليكن أن المفاوضات المثمرة لا يمكن أن تجري مع كيان تشترط رؤيته القضاء على الطرف الثاني المفاوض كي تتحقق. وهكذا جرى التوصل إلى اتفاق السلام مع مصر والأردن والإمارات والبحرين والمغرب وجنوب السودان والتعاون مع السعودية. صحيح أن هذه الدول كانت تتمنى شرقاً أوسط بلا وجود كيان يهودي ”كافر“، لكن لم يكن هذا شرطاً لتحقيق رؤيتهم الوطنية، وهي تعتبر إسرائيل حليفاً في مواجهة تهديدات نظام الملالي وتهديد ”الإخوان المسلمين“، ولا تعتبر قيام دولة فلسطينية شرطاً مسبقاً للسلام والتعاون مع إسرائيل.

- وفي مقابل ذلك، لا يمكن إجراء مفاوضات مثمرة مع ”حماس“ التي تشترط رؤيتها من أجل التحقق القضاء على الكيان الصهيوني ”الكافر“، وينطبق هذا على السلطة الفلسطينية أيضاً، والتي تسيطر عليها ”فتح“ ومنظمة

التحرير الفلسطينية، والتي رؤيتها راسخة في ميثاق "فتح" ومنظمة التحرير منذ سنة 1959 و1964، والذي يتجلى في مناهج التعليم، وفي التحريض في المساجد، وتمجيد "الإرهابيين" عبر الدفعات الشهرية المقدمة إلى عائلاتهم، والعمليات "الإرهابية" المباشرة وغير المباشرة.

- يتعين على وزير الخارجية الأميركي صوغ سياسة على أساس الواقع الشرق أوسطي البركاني والمثير للإحباط، وليس على أسس واقع بديل ينعش الروح، ومن أجل قطع سلسلة طويلة من إخفاقات وزارة الخارجية في الشرق الأوسط. إن المساعدة الإنسانية المرحب بها للعرب في غزة هي القضاء على "حماس"، وإن إدخال المساعدات الإنسانية قبل القضاء على "حماس"، لا يشكل مساعدة للحركة فقط، بل أيضاً يصب الوقود على نيران الشرق الأوسط بدلاً من الماء.

عاميت ياغور - رئيس قسم تخطيط الساحة الفلسطينية في الجيش سابقاً

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/2

بعد رفع سنصل إلى مرحلة جديدة: المرحلة الانتقالية

- نحن قريبون من استكمال الجهد العسكري في رفع، وربما يتطلّب الأمر أسبوعاً إضافياً أو ربما ينتهي قبل ذلك بأسبوع. وعلى افتراض أن إسرائيل لا تخطط في المستقبل المنظور لأن تتنازل عن السيطرة الأمنية في قطاع غزة، فإن نمط العمل العسكري خلال المناورة البرية الكثيفة من أجل تفكيك القوة العسكرية لـ "حماس" سينتهي هو الآخر.
- وحتى الآن، فقد أثبت هذا النمط من العمل العسكري ذاته على الصعيد التكتيكي، وتفوق كذلك على كل جيش آخر قاتل خلال عشرات السنوات في مناطق مأهولة كتلك الموجودة في القطاع. وقد احتل الجيش الشمال، وانتقل إلى خان يونس، وبعدها إلى رفح، وقام بتفكيك الأطر العسكرية التابعة لـ "حماس"، وسيطر على أسلحة ومقاتلين وأيضاً شبكة أنفاق متفرعة. والآن، وبعد أن تفكّكت البنية المركزية لـ "حماس" عسكرياً، فسيتم

تفكيك الأطر أيضاً، وما نحتاج إليه الآن هو تعميق الإنجاز في كل منطقة في القطاع حتى استكمال تفكيك "حماس". فكيف نقوم بذلك؟

- إذا تطرّقنا فقط إلى الجهد العسكري، فإن البدائل المركزية الموجودة أمام إسرائيل هي كالتالي:

1- خروج الجيش من رفح في القطاع، والعودة إلى الاقحامات في مناطق متعددة كلما احتاج الأمر إلى ذلك، وهي طريقة تم البدء بها منذ كانون الثاني/يناير وفشلت، لأن "حماس" استطاعت العودة إلى كل منطقة انسحب منها الجيش، وبدأت ترميم قوتها (المدنية وجزئياً العسكرية)، وكان على الجيش أن يعود مرة تلو الأخرى ويقتحم المواقع التي تواجد فيها سابقاً، وهذه الطريقة جيدة على صعيد الشرعية الدولية، وسيئة على صعيد إزالة التهديد وضمان روتين حياة لسكان الغلاف، وأيضاً للجهود العسكرية (تبذير موارد وخطر على الجنود).

2- بقاء الجيش في المناطق التي يتواجد فيها لضمان عدم عودة "حماس" إلى ترميم قوتها في هذه المناطق - وهذه الطريقة يمكن أن تنجح في منع "حماس" من تجديد قوتها العسكرية (طريقة جز العشب على نمط الضفة الغربية) لكنها غير ناجعة في مواجهة قوتها الحكومية - المدنية، وذلك لأنها لا تتطرق إلى السكان في غزة. وهذه طريقة جيدة جداً على صعيد المؤشرات الأمنية وإزالة التهديد، لكنها سيئة على صعيد مؤشرات الشرعية الدولية وأيضاً مؤشر التهديدات على قواتنا من جانب "حماس" التي تتواجد في مناطق ذات مميزات مدنية (لذلك، فمن المتوقع أن يكون الجيش مطالباً على المدى القصير بأن يهتم بالقضايا المدنية في القطاع، وصولاً إلى حكم عسكري).

- بالنسبة إلى هذه البدائل، من الواضح للجميع أن السؤال "ماذا نفعل بعد رفح؟" لا يمكن أن يكون فقط عسكرياً، فدولة إسرائيل لا تستطيع أن تستمر في نمط العمل ذاته إلى وقت طويل، وعليها أن تنتقل من حرب كثيفة إلى نمط عمل تسيطر فيه أمنياً على مناطق العدو.
- إذا كانت السيطرة على مناطق العدو لوقت طويل هي الحل، فالسؤال الذي يُطرح هو بشأن إدارة الحياة المدنية المتواجدة في هذه المناطق، وهو

سؤال يتقاطع مع فهم أن تفكيك "حماس" لا يمكن أن يكون عسكرياً فقط، بل أيضاً يستوجب جهداً في مواجهة قدراتها المدنية - الحكومية، وبكلمات أخرى؛ نزع الحكم المدني منها. ولذلك، فإنه عندما نبحث الجهود المدنية التي نحتاج إليها، نكون أمام نموذجين مستقبليين من السيطرة الأمنية في الميدان:

1- نموذج الحكم العسكري (الموقت أو غير الموقت) حيث يسيطر الجيش بالكامل مدنياً وأمنياً، ويكون مسؤولاً أيضاً عن إدارة الحياة اليومية في القطاع.

2- نموذج الضفة الغربية، حيث يسيطر الجيش أمنياً في أغلبية المناطق، ويترك الإدارة المدنية للسكان المحليين من دون تدخل إسرائيلي مباشر.

- ولم يُبحث البديل الأول بجدية أبداً في الجيش (ألغوه بسبب المقولات بشأن التكلفة الكبيرة، وزيادة وقت الخدمة العسكرية الإلزامية وغيرها)، وأيضاً سلسلة من المقولات من جانب متخذي القرار - وضمنهم رئيس الحكومة نفسه - وهو ما يشير إلى أن البديل الثاني هو البديل الذي تم اختياره. وإذا كانت الأمور كذلك، ولأن نهاية المعركة في رفح ستكون نقطة الذروة في تفكيك قوة "حماس" العسكرية، فيبدو أنه سيكون على إسرائيل أن تنتقل إلى المرحلة التالية في الحرب، وهي "المرحلة المدنية"، وفيها، ستكون هناك حاجة، إلى جانب تغيير الجهد العسكري نحو السيطرة على مناطق، إلى تطوير بديل حكومي لـ "حماس"، يتحمل أيضاً المسؤولية عن إدارة حياة السكان اليومية في غزة.

- لكن كيف يمكن القيام بذلك ولا يزال نشطاء "حماس" يتواجدون في المنطقة كأفراد؟ يتم ذلك عبر صوغ مرحلة موقّعة في العملية، "مرحلة انتقالية"؛ فأمنياً، يتم تعميق الإنجاز العسكري في عدة مناطق جغرافية في الشمال وتطهيرها من "حماس" لتشكيل فقاعات نظيفة في شمال القطاع. ومدنياً، يتم إدخال جهات محلية أو عربية أو شركات حراسة خاصة دولية، وبعدها تبدأ هذه الجهات في توزيع المساعدات إلى السكان، ويستولون على أجهزة البلديات، ويفعلونها، ويسيطرون أيضاً على المستشفيات في القطاع، ومع مرور الوقت، تنمو هذه الفقاعات الإنسانية وتتوسع إلى

مناطق كاملة.

• هذه هي الطريقة الوحيدة الممكنة للتقدّم من أجل الانتصار على "حماس"، ويمكن أيضاً أن تشكل أوضاعاً محسّنة من أجل صفقة التبادل الثانية. وهكذا أيضاً يمكن استعادة الرصيد الدولي الذي فقدناه، وإدارة استراتيجية صحيحة، يمكن أيضاً قطف ثمار الجهد المشترك الإقليمي الذي تمت صناعته ليلة الهجوم الإيراني في مقابل إيران في هذه الأيام ضد المشروع النووي.

• وليس المقصود هنا الحديث عن اليوم التالي، إنما المقصود مرحلة انتقالية في القطاع من حكم "حماس" إلى حكم مدني آخر، وليس بالضرورة سلطة دائمة نريدها هناك لسنوات. لكن عدم تغيير طريقة العمل القائمة على الجهد العسكري بعد نهاية العملية في رفح سيؤدي إلى حرب شديدة لا تنتهي لسنوات طويلة، يتم فيها إلحاق الضرر بـ "حماس"، وتعود الحركة إلى ترميم ذاتها بسرعة. يجب أن ندرك أنه ومع انتهاء المعركة في رفح، سيكون من الممكن تركيز الجهود على الجانب المدني، وهو ما سيحدّد أيضاً المكونات المركزية في الجهد العسكري، والتي تنطوي على نظرة جديدة إلى ساحات إضافية، ورصيد دولي متجدّد، وستساعد بصورة أساسية إسرائيل على المحافظة على القدرة على إعادة صوغ اليوم التالي في القطاع، وضمان مساهمة الكثير من الشركاء.

رونيت فلزنتل - برغر: معالجة نفسية، وعضو في مجموعة
"عائلات مقاتلين يصرخون كفى" وأم لحندي يقاتل في غزة
"هآرتس"، 2024/6/2

كأمهات وآباء نصرخ: كفى! أوقفوا الحرب الآن!

- أنا عضو في مجموعة أهال أولادهم جنود في الجيش الإسرائيلي النظامي يقاتلون منذ 8 أشهر بلا انقطاع في غزة.
- لقد أيّدنا الحرب منذ بدايتها، ورأينا أنه لا مفر منها، أمّا اليوم، فنعتبرها

فخ موت لأولادنا الذين يجري التضحية بهم يومياً على طبق من فضة على يد أكثر الحكومات تطرفاً في تاريخ دولة إسرائيل، فقط من أجل السماح باستمرار بقاء حكومة التقصير.

- في الصباح الباكر من يوم الأحد، قمت بإيصال ابني، الذي يبلغ من العمر 21 عاماً، إلى قاعدته العسكرية في جنوب البلد، بعد فرصة يومين قضاها في المنزل، وهي واحدة من 4 فرص قصيرة أُعطيت إليه خلال الحرب.
- ولا أصدق أنني أفعل ما أفعله؛ أعيده إلى الجحيم، وأكافح كي لا أبكي أو أنهار كي لا يشعر بالضعف، وأعطيه سندويتشات أعدتها للطريق. كل ما أردته فقط أن أدير مقود السيارة وأهرب به بعيداً من هنا.

.....

- أطالب أنا ورفاقي في مجموعة "أهالي مقاتلين يصرخون كفى" بحل سياسي بعد أشهر طويلة من الحرب وسفك الدماء. صحيح أننا نؤمن بأن هذه الحرب لم يكن هناك مفر منها بعد هجوم "حماس" "الوحشي"، لكننا اليوم، ومن دون أفق سياسي، ومع رفض الحكومة العنيد البحث في صفقة مخطوفين، أو اتفاق سياسي بعيد الأمد، نشهد تخلياً عن المخطوفين، كما نشهد يومياً قتلى وجرحى من جنودنا، إلى جانب القتل ومعاناة المدنيين الفلسطينيين والمواطنين الإسرائيليين في غلاف غزة وفي الشمال.
- كما نشاهد بهلع الثمن الدموي الذي يرتفع يومياً بلا هدف واضح، فنذكر أن استمرار الحرب حتى الآن هو من أجل استمرار حكم نتنياهو والحكومة المتطرفة التي يتزعمها. وحتى وزير الدفاع، يوآف غالانت، ومسؤولون رفيعو المستوى حاليون وسابقون في المؤسسة الأمنية يقولون كلاماً مشابهاً.
- أرسلنا كتاباً إلى كابينيت الحرب موقعاً من جانب 900 شخص من أهالي المقاتلين الذين يقاتلون في غزة و2000 من مؤيديهم، وطالبنا الحكومة بتحمل المسؤولية عن حياة أبنائنا وبناتنا الذين يقاتلون في غزة، وألاً تضحي بهم في فخ الموت من دون السعي لاتفاق سياسي، وما زلنا ننتظر الرد.

- أنا أم لثلاثة أبناء، أكبرهم يدرس في الولايات المتحدة، ويحارب العداء

للسامية في الجامعات منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر. أمّا ولداي الباقيان، فيقاتلان في غزة؛ الأول في الاحتياط منذ 3 أشهر، والصغير في الجيش النظامي يقاتل بلا توقّف منذ الهجوم على ناحل عوز في 7 تشرين الأول/أكتوبر...

- وقد قاتلت الوحدة التي ينتمي إليها في شمال القطاع، وفي خان يونس، واليوم في رفح، وخسر أصدقاء مقربين وقادة قُتلوا خلال الحرب.
- نحن عائلة وطنية، فقد ربيت أولادي على القيم والمسؤولية الاجتماعية والتضحية الشخصية، لكن ليست هناك كلمات تصف شعور خوف الأهل على أولادهم الذين يقاتلون منذ أشهر متواصلة. نحن نعيش حالة من الخوف والقلق لا نهاية لها، ولا ننام في الليل، ونتنفس بصعوبة، ونخاف من أي طرقة على الباب، وحياتنا لم تعد حياة. خلال هذه الفترة، حضر إبني إلى البيت 4 مرات لفترات قصيرة وفرصة أطول في عيد الفصح، قبل دخول رفح. نحن نعيش كابوساً لا يمكننا الاستيقاظ منه.
- إن الانضمام إلى مجموعة الأهالي في بداية أيار/مايو، وإمكان الاجتماع بأمهات يواجهن واقعاً مشابهاً لما أعيشه، أعطاني إحساساً بالدعم وإمكان العمل الجماعي، ونحن نحاول العمل معاً من أجل التأثير في الواقع الصعب.
- أنا أكتب كأم قبل كل شيء، وكمواطنة تشعر بالقلق الشديد، وأيضاً كمعالجة نفسية تعالج منذ بداية الحرب أطفالاً من الذين جرى إجلاؤهم وأهاليهم، كما عالجتُ أمّاً وطفلاً قُتل والده في غزة. أنا أعيش غارقة في الصدمة والألم اللذين يحيطان بنا، وهي صدمة تعاني جرّاءها عدة عائلات اليوم في إسرائيل، وتتركنا صامتين من دون صوت، نعيش حاضراً من دون صورة للمستقبل.
- في بداية الحرب، بذلنا ما في وسعنا من أجل دعم أبنائنا وبناتنا في هذه الحرب، أمّا اليوم، فأرى في استمرار الحرب أمراً عقيماً وتضحية بلا هدف، ولم يعد في الإمكان السكوت بعد اليوم، ولا الوقوف موقف المتفرج، ويجب أن نجعل أصوات أبنائنا وبناتنا الذين يقاتلون في غزة مسموعة.
- نحن نرى أولادنا مرهقين جسدياً ونفسياً، ويطرحون تساؤلات بشأن مغزى

تضحياتهم والتزاماتهم، ويدخلون المرة تلو الأخرى الأماكن عينها، والمزيد من الجنود يُقتلون يومياً. إننا قلقون جداً على وضعهم النفسي، فهم يشعرون بالالتزام العميق إزاء طاقمهم ورفاقهم، لكنهم يطرحون أسئلة صعبة تتعلق بكيفية اتخاذ القرارات والمغزى من استمرار القتال.

- والروايات التي يرويها الجنود لدى عودتهم إلى المنازل كلما مر الوقت مرعبة، بشأن المشاهد والروائح والقرارات التي تعرّض الحياة للخطر، فضلاً عن التراجع في الكفاءة وحوادث لا لزوم لها لإطلاق النار، والجروح الجسدية والنفسية التي ستلازمهم طوال حياتهم. ولم يشهد البلد حرباً طويلة ومكثفة كهذه من قبل، كما لم نشهد قط هذا العبء المستمر الملقى على أكتاف مجموعة صغيرة نسبياً من الجنود المحاربين.
- كأمهات وآباء وأهالٍ، نحن نصرخ: كفى! أوقفوا الحرب الآن! نحن ندعو زعماءنا ونقول لهم: من واجبكم التوصل إلى تسوية فوراً لإطلاق المخطوفين ما داموا على قيد الحياة، ولن نهذاً قبل الإفراج عنهم، ولا يمكن لنا أن نتعافى على المستوى الشخصي والوطني من دون إطلاق المخطوفين وإنهاء الحرب.
- والآن يتعين علينا أن ننشئ أفقاً من الأمل لأولادنا ولأنفسنا. نحن مضطرون إلى وقف هذا التدهور إلى الهاوية قبل فوات الأوان، والآن، وبعد الخطة التي كشف عنها بايدن، نطالب بصفقة سياسية تسمح بعودة المخطوفين وتتيح إمكان تعافيهم.

أخبار وتصريحات

[صافرات الإنذار تدوي عدة مرات في مدن وبلدات إسرائيلية في الجليلين الأعلى والغربي وفي شمال الجولان خشية تسلُّ طائرات مسيّرة من لبنان]

”هآرتس“، 2024/6/3

دوت صافرات الإنذار أمس الأحد عدة مرات في عدد من المدن والبلدات الإسرائيلية في الجليلين الأعلى والغربي وفي مستوطنات شمال الجولان، وذلك خشية تسلُّ طائرات مسيّرة أُطلقت من الأراضي اللبنانية.

وقد أُطلقت صواريخ من لبنان في اتجاه أهداف عسكرية إسرائيلية في الجليل الغربي، بينما سُمع دوي انفجارات في بلدة كريات شمونة من دون أن يُبلغ عن إصابات بشرية أو أضرار بالمتلكات.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن طائرة مسيّرة انفجرت في مستوطنة كتسرين جنوبي الجولان.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية أطراف عدة بلدات في جنوب لبنان، كما استهدفت مواقع بقصف نفذته الطائرات الحربية، بينما استهدف حزب الله مواقع وقوات إسرائيلية في المنطقة الحدودية.

ونفذ حزب الله هجمات متعددة بالمسيّرات والرشقات الصاروخية ضد قوات الجيش الإسرائيلي ومواقعها العسكرية، وذلك رداً على الاعتداءات الإسرائيلية التي طالت القرى والمنازل المدنية في الجنوب اللبناني.

[بليكن يناقش مع غانتس وغالانت مقترح وقف إطلاق النار في غزة الذي أعلنه بايدن]

”يديعوت أحرونوت“، 2024/6/3

ناقش وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، هاتفياً مع وزيرين إسرائيليين مقترح وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي كان الرئيس جو بايدن أعلنه.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الأميركية الليلة الماضية إن بليكن تحدث هاتفياً إلى كل من الوزير في ”كابينيت الحرب“ الإسرائيلي، بني غانتس، ووزير الدفاع، يوآف غالانت، وأشاد بإسرائيل لتقديمها هذا المقترح، وأكد أن مسؤولية الموافقة عليه تقع الآن على عاتق حركة ”حماس“.

واستعرض بليكن مع غانتس الفوائد الأمنية التي ستعود على إسرائيل جراء هذا المقترح، كما شدد على أن حركة ”حماس“ يجب أن تقبل المقترح من دون تأخير.

وفي غضون ذلك، عقد ”كابينيت الحرب“ الإسرائيلي الليلة الماضية اجتماعاً لبحث صفقة التبادل الممكنة، وسط تضارب في الأنباء بشأن موقف الحكومة الإسرائيلية من المقترح المطروح على الطاولة لإبرام اتفاق بعد أن أعلن الرئيس الأميركي تفاصيله.

وأعرب الناطق بلسان مجلس الأمن القومي الأميركي، جون كيربي، عن أمل واشنطن في موافقة ”حماس“ على المقترح وبدء تنفيذ المرحلة الأولى منه.

وكان الرئيس الأميركي، جو بايدن، أعلن يوم الجمعة الماضي ما وصفها بأنها خريطة طريق اقترحتها إسرائيل، تهدف إلى تحقيق وقف دائم لإطلاق النار، ويتم تنفيذها على 3 مراحل، ووفق شروط محددة، وطالب ”حماس“ بالقبول بها.

وأعلنت حركة "حماس" أنها تتعامل بإيجابية مع الأفكار التي عرضها الرئيس الأميركي واعتبرتها إطاراً عاماً، وأكدت ضرورة تحقيق ذلك عبر التوصل إلى اتفاق كامل يتضمن وقفاً لإطلاق النار وانسحاباً إسرائيلياً وإغاثة قطاع غزة وإعمارها. ومن الناحية الميدانية، واصلت إسرائيل أمس استهداف عدة مناطق في قطاع غزة، بما في ذلك مدينة رفح.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة مقتل 60 شخصاً خلال الساعات الـ 24 الماضية، وهو ما يرفع إجمالي عدد القتلى إلى 36,439 شخصاً منذ اندلاع الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

[تقرير: نتنياهو تلقى دعوة لإلقاء كلمة أمام جلسة مشتركة للكونغرس بعد إلقاء بايدن خطاباً تضمن أحدث اقتراح إسرائيلي لإنهاء الحرب في غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/3

قبل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، دعوة إلى إلقاء كلمة أمام جلسة مشتركة للكونغرس في الولايات المتحدة.

وقال بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية في القدس، في الليلة قبل الماضية، إن نتنياهو متحمس للقيام بعرض حقيقة حرب إسرائيل العادلة ضد أولئك الذين يرغبون في قتل السكان الإسرائيليين أمام ممثلي الشعب الأميركي والعالم أجمع. وتفاخر البيان بأن رئيس الحكومة سيكون أول زعيم عالمي يلقي كلمة أمام جلسة مشتركة للكونغرس للمرة الرابعة، وهو الآن متعادل مع رئيس الحكومة البريطانية في زمن الحرب العالمية الثانية، ونستون تشرشل، بـ 3 خطابات.

ولم يتم تحديد موعد، لكن من المتوقع أن يتم إلقاء الخطاب في الأسابيع الثمانية المقبلة، أو بعد عطلة آب/أغسطس بقليل، بحسبما قال مصدر أميركي مطلع على الأمر لصحيفة "ذا هيل".

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في القدس إن زعماء الكونغرس الأميركي من كلا الحزبين أرسلوا الدعوة إلى نتنياهو على الرغم من الانقسامات السياسية المتزايدة في الولايات المتحدة بشأن الحرب ضد قطاع غزة.

وقال زعماء الكونغرس في الرسالة إن الدعوة موجهة لتسليط الضوء على تضامن الولايات المتحدة مع إسرائيل. ووقع الرسالة كل من رئيس مجلس النواب، مايك جونسون، وهو جمهوري، وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، وهو ديمقراطي، وزعيم الأقلية في مجلس النواب، حكيم جيفريز، وهو ديمقراطي، وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، وهو جمهوري.

وقالت صحيفة "ذا هيل" إن الدعوة التي اقترحتها جونسون لأول مرة صدرت بعد أسابيع من التأخير بسبب شومر، الذي ألقى خطاباً في قاعة مجلس الشيوخ في آذار/مارس الماضي دعا فيه إلى إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل لاستبدال نتنياهو. ووافق شومر في نهاية المطاف قائلاً إنه مستعد للتعاون في مسألة خطاب نتنياهو طالما يتم ذلك بطريقة مشتركة بين الحزبين.

ويذكر أن نحو 60 ديمقراطياً قاطعوا خطاب نتنياهو الأخير في الجلسة المشتركة في سنة 2015، والذي نظمه قادة الكونغرس الجمهوريون من وراء ظهر الرئيس الأميركي آنذاك، باراك أوباما، كي يتمكن رئيس الحكومة الإسرائيلية من الضغط ضد الاتفاق النووي الذي وقّعه واشنطن مع إيران في نهاية المطاف في وقت لاحق من السنة نفسها. ومن المرجح أن يقاطع عدد أكبر كثيراً من الديمقراطيين خطاب نتنياهو، إذ أصبحت الحرب في غزة لا تحظى بشعبية متزايدة بين أعضاء الجناح التقدمي، كما أدت إلى حدوث شرخ في علاقة نتنياهو بالرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي هدد في أيار/مايو الماضي لأول مرة بحجب الأسلحة عن إسرائيل إذا ما شنت هجوماً واسع النطاق على المناطق المدنية في رفح.

وبينما ضمنت نتنياهو الدعوة من الكونغرس، فإنه لم يتلق بعد دعوة من البيت الأبيض منذ عودته إلى منصبه في أواخر سنة 2022، إذ إنه سرعان ما أثار غضب بايدن بسبب جهوده لإصلاح القضاء الإسرائيلي جذرياً، والإجراءات التي يُنظر إليها على أنها تضر بمحاولة الإدارة الأميركية المحافظة على الآفاق المستقبلية

من أجل حل الدولتين. لكن بايدن زار إسرائيل بعد وقت قصير من الهجوم الذي شنته "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، في أول رحلة يقوم بها رئيس أميركي إلى إسرائيل وسط الحرب.

وجاءت دعوة الكونغرس بعد وقت قصير من إلقاء الرئيس الأميركي خطاباً عرض فيه ما قال إنه أحدث اقتراح إسرائيلي لصفقة تبادل أسرى ووقف لإطلاق النار لإنهاء الحرب، ودعا "حماس" إلى قبول العرض. وقالت مصادر في الكونغرس إن مكتب شومر نسق الموضوع مع البيت الأبيض.

[تقرير: المالديف تقرر منع الإسرائيليين من الدخول بسبب الجرائم التي ترتكبها دولتهم في قطاع غزة]

"معاريف"، 2024/6/3

قررت دولة المالديف منع الإسرائيليين من دخول الأرخبيل الواقع في المحيط الهندي مع تصاعد الغضب العام في الدولة ذات الأغلبية المسلمة بسبب الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في إطار حربها على قطاع غزة.

وذكر بيان صادر عن ديوان رئيس المالديف، محمد موزو، أمس (الأحد) أن حكومة البلد قررت تغيير قوانين لمنع حاملي جوازات السفر الإسرائيلية من دخول البلد، وإنشاء لجنة فرعية للإشراف على العملية. وأفاد كذلك أن الرئيس سيعين مبعوثاً خاصاً لتقييم الحاجات الفلسطينية وإطلاق حملة لجمع التبرعات بعنوان "المالديفيون يتضامنون مع فلسطين".

وبدورها، أوصت وزارة الخارجية الإسرائيلية الإسرائيليين بتجنب السفر إلى المالديف، وذلك في ظل قرار حكومة المالديف منع دخول المواطنين الذين يحملون جوازات سفر إسرائيلية، وأوصت الإسرائيليين الذي يمكنهم في المالديف بالمغادرة.

وكانت المالديف قد رفعت حظراً كان مفروضاً على السياح الإسرائيليين في أوائل تسعينيات القرن الماضي، ومضت قدماً نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية في سنة 2010.

وبحسب وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية، فقد زار نحو 11,000 إسرائيلي جزر المالديف العام الماضي، وهو ما يمثل 0.6% من إجمالي عدد السائحين الوافدين. وفي 20 أيار/مايو الماضي، قال الرئيس موزو إنه لا توجد دولة فوق القانون الدولي، وشدد على ضرورة محاسبة من يرتكبون جرائم حرب في المناطق [المحتلة].

وفي منشور عبر منصة "إكس"، وصف رئيس المالديف طلب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، إصدار مذكرات توقيف بحق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، يوآف غالانت، بأنها "خطوة مهمة في السعي لتحقيق العدالة".

وأضاف: "باعتبارنا دولة طرفاً في نظام روما الأساسي، فإننا واثقون من أن مكتب المدعي العام قد جمع ما يكفي من الأدلة لإثبات أن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الإلكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

غزة: حرب الانتقام المسعورة، مجموعة أوراق سياسات

تأليف: آيات حمدان، إبراهيم سميح ربايعة، أحمد جميل عزم، ومجموعة أخرى من المؤلفين
المشاركون في التأليف: أحمد سامح الخالدي، ماهر الشريف، رامي الرئيس، مجدي المالكي
تقديم: خالد فراج

منذ اليوم الثاني للحرب على غزة، يوم الأحد 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، اتخذت مؤسسة الدراسات الفلسطينية قراراً بالعمل على مدار الأيام والساعات من أجل توثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وتوثيق تداعياتها على القضية الفلسطينية بصورة خاصة، وعلى الصراع العربي-الإسرائيلي بصورة عامة. وخلال الشهر الأول من الحرب، نشرت المؤسسة سلسلة أوراق سياسات متخصصة بمجالات التاريخ، والسياسة، والقضايا الاستراتيجية، والقانون الدولي، والاقتصاد، والاجتماع، وإعادة الإعمار، والمواقف الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية، وغيرها. ونظراً إلى أهمية هذه الأبحاث، سواء من الناحية البحثية أو التوثيقية أو من ناحية إحاطتها بمختلف جوانب هذه الحرب على قطاع غزة، وجدنا أنفسنا معنيين بإصدارها في كتاب، لما يمكن أن يشكله من مرجع مهم وأساسي وضروري للباحثين والمهتمين بهذا الشأن.

